او مع الكاف نحو اشكر جنة او يجتمع النون والراء نحو نرجس
ويجيء الاسم في كلامهم غير منصرف نحو ابليس اذ لو كان
عربيا لانصرف لان العلمية وحدها لا تمنع الصرف و
منها ما نص عليه ابن جني وغيره ان كل رباعي الاصول
او خماسيها متى خلا عن بعض حروف الذلاقة الستة
فهو اعجمي وهي الراء والنون والفاء واللام والباء والميم
ويجمعها قولك مَنْ لَبَّ قَرْ ولا يرد نحو يوسف من حيث انه
اعجمي مع انه لم يخل عما ذكر لان العلامة لا يشترط اتحادها
سها قوله وشرط العجمة اي التي تمنع بها الصرف مع
العلمية قوله كون علميتها في اللغة الاعجمية بان تستعمله
العجم علما ثم تستعمله العرب كذلك فهذا ممنوع من الصرف
اتفاقا نحو ابراهيم اما ما استعملته العجم اسم جنس ثم
استعملته العرب علما فممنوع من الصرف على الاصح وقيل
يجب صرفه وعليه جرى ابن هشام في شرح القطر وذلك
نحو قالون في اللغة الرومية من اسما الاجناس فهو اسم
جنس للشيء الجيد استعملته العرب في اول احواله علما
ومن ثم لُقِّبَ به عيسى بن مينا في رواية نافع لجودة قرائته
اما ما استعملته العجم اسم جنس واستعملته العرب كذلك
منصرف اتفاقا نحو فيروز ولجام قوله والزيادة اي في
الحروف على الثلاث بغير يا التصغير بخلاف ما لو كان على اربعة

احرف

احرف ورابعها يا تصغير فعجمته لا تمنع الصرف فاطلاق المصم
في الزيادة ليس بجيد الا ان يقال قرينة التمثيل تدفع
ذلك قوله كابراهيم فانه علم في اللغة الاعجمية والعربية
ايضا وهو زايد على الثلاثة احرف وفيه تسع لغات
ابراهام ابراهوم ابواهم بلا يا مثلث الها ابراغم بالغين
المعجمة ابراعم بالعين المهملة أبراهم الهمزة فايدة
اسما الانبيا كلها اعجمية الا اربعة محمد صلى الله عليه وسلم
وصالح وهود وشعيب وقيل آدم بدل هود فهذه الاسما
عربية وان كانت مسميا تها اعجمية لانه لم يوجد من العرب
وهم ذرية اسماعيل نبي الاسيد الكل محمد صلى الله عليه وسلم
لكن حيث كانت العرب ذريه اسماعيل وادم قبل ذلك
فما معنى كون اسمه عربيا ولعل معناه كما ان اسمه موافق
لاحاد الكلمات العربية وابني على استعمالهم الغالب
بخلاف غيره والاخلاف في وقوع العلم الاعجمي في القران
كابراهيم لان النزاع في اسما الاجناس المنسوبة الى لغة
اخرى المتصرف فيها عند العرب بدخول اللام والاضافة
ونحوهما والاعلام ليست بحسب وضعها العلمي مما ينسب الى لغة
دون لغة ولا هي ايضا مما تصرف فيها العرب فاستعملتها في
كلامهم والاتفاق على وقوع العلم الاعجمي في القران لا يقتضي
كونه معربا لجواز اتفاق اللغتين فيه وانما اعتبرت عجمته
حتى منع من الصرف لاصالة وضعها واسما الملايكة كلها
اعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة الا اربعة فانها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)